الى فني من ناقص الاعراب المثنى وقدمه واثنان وكذا اثنتان وثنتان
وكلا وكذا كلتا مضافا الى مضمر ولا بد له من الاضافة فاذا اضيف
الى مظهر جعل اعرابه بالحركة تقديرا في الاحوال الثلث لان الحركة اصل
والاسم الظاهر اصل واذا اضيف الى مضمر جعل اعرابه كاعراب المثنى
لان الحرف فرع والمضمر خلف عن المظهر وفرع له فروعي الجانبان
فيه نحو جاءني مسلمان واثنان وكلاهما ورايت مسلمين واثنين
وكليهما ومررت بمسلمين واثنين وكليهما وانما جعل
اعراب الجمع وملحقاته بالواو والياء والمثنى وملحقاته بالالف والياء
لان حروف الاعراب في الاسماء مثلة ثلثة فلو اعطى كلها لكل منهما
لزم اللبس فاعطى الواو للجمع لانه اعطى له في الفعل والالف للمثنى
لانه اعطى له في الفعل ثم اعطى الياء لهما وكسر ما قبلها في الجمع
للمجانسة وفتح في التثنية للفرق ثم حمل النصب فيهما على الجر
والثالث وهو محل اعرابه بالحركة مع الحذف ولا يكون الا تام
الاعراب وهو قسمان باعتبار المحذوف لان محذوفه اما حركة
اعرابية او حرف من حروف العلة فالقسم الاول محل محذوفه حركة
الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير مرفوع اتصل به
ضمير منصوب او لم يتصل نحو يحبك ويحب وهو اي المضارع
صحيح وهو في عرف هذا الفن ما ليس باخره حرف علة او الاخر
وتنويده ما في القسم الاتي اي والحال ان الاخر حرف صحيح
فرفعه اي رفع ذلك المضارع كائن بالضمة ونصبه بالفتحة
وجزمه بحذف الحركة التي هي الاعراب فلا يراد ما حرك
لالتقاء ساكنين مثل لا تضرب القلام نحو يبصر ولن يبصر
ولم يبصر و القسم الثاني وهو ما كان محذوفه حرف علة
الفعل المضارع المذكور الذي لم يتصل باخره ضمير ان كان
اخره حرف علة واوا او ياء او الفا فرفعه بالضمة تقديرا بحذفها
لاستثقالها عليها ونصبه بالفتحة لفظا فيما اخره واوا او ياء
وتقديرا في الف وجزمه بحذف الاخر لان الجازم يحذف
الحركة فلما لم يجدها حذف الاخر لان حرف العلة مشابه للحركة
وجاء تقدير الفتحة في الضرورة كثيرا كقوله ابى الله ان اسمو
بام ولا اب وقد لا يحذف الاخر في الجزم في الضرورة قال ولا ترضاها
ولا تملق وقال الم ياتيك والانباء تنمى فيقدر انها متحركة
فحذفت الحركة للجزم نحو يغزو ويرمي ويخشى ولن يغزو ولن يرمي

ولن يخشى

ولن يخشى ولم يغز ولم يرم ولم يخش والرابع وهو معرب بالحرف
مع الحذف لانه لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي
اتصل باخره ضمير رفع غير النون في جمع المؤنث السالم لانه
اذا اتصل باخره نون جمع المؤنث يكون مبنيا على الاشهر ولانه
معرب وكذا اذا اتصل به نونا التاكيد وغير النون وقيل
والواو في جمع المذكر والياء في الواحدة المخاطبة الالف في التثنية
لان الضمائر فيه حرف لين لا يتحمل الحركة فيحمل بالنون فرفعه بالنون
اللين ونصبه وجزمه بحذفها لان النون لما كانت علامة الرفع لمشابهته حروف
حذفت مع الناصب والجازم لانها لا بد لها كما كانت الفتحة بدل الرفع
عن الضمة في المفرد نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين
ويرميان ويرمون وترمين ويخشيان ويخشون وتخشين
ولن يضربا ولن يضربوا ولن تضربي ولن يرميا ولم يضربا ولم
يرميا ولم يخشيا فالمجموع اي مجموع اقسام الاعراب الحاصلة
من التقسيم بحسب المحل تسعة والمراد محال الاعراب بالنظر الى
الاعراب الموزع عليها تسعة لانه اما بالحركات المحضة ثلثة
قسم تام الاعراب وقسمان ناقصا الاعراب او بالحروف المحضة
كذلك او بالحركة مع الحذف قسمان اما بالاعراب او بالحرف مع الحذف
قسم واحد ناقص الاعراب ولما سبق الاشارة الى انقسام الاسم
الى المنصرف وغير المنصرف وكان لكل احكام تخصه يحتاج الى معرفتها
اراد ان يبينها فقال والمراد بالمنصرف من الصرف بكسر الصاد
اي الخالص او من الصرف بالفتح وهو التغيير والتحويل سمي
به لكونه خالصا في الاسمية لا يشوبه جهة الفعلية او لكثرة
تغيره بادخال الكسرة او لتحوله عن جانب الفعلية لعدم مشابهته
له مثل غير المنصرف وقدمه مع ان المقصود الاصلي بيان غير
المنصرف لاصالته ولكون مفهومه وجوديا وهو في اصطلاح
هذا الفن ما اي اسم معرب بالحركة نص عليه في ايضاح المفصل
ودل عليه ايضا ما في مقابلة وقوله دخله الجر ولو زيد به الاسم
مطلقا لصح التعريف ايضا لان التخصيص لئلا يرد المعرب
بالحروف وهو خارج بقوله دخله الجر اذ المراد به ما بالكسر
اذ ما من اسم الا وقد دخله الجر فلا فائدة في ذكره الا ان
يراد به الكسر وما بالحروف لا يدخله الكسرة والتنوين اي كان
قابلا له لذاته فيصدق على الموصوف باللام والمضاف بحيث لها له في ذاته
وضح غير المنصرف نحو زيد وبغير المنصرف سمي به لعدم ما كان فيه

Copyright © King Saud University